

ابن يعربى وذكر ابن يعربى من حال هولاء وصفهم بالفضيلة
 في العلم والاعتناء وفي تحصيله والاعتناء به **قوله** يزعمون ان لاف
 وان الامرانف هو بضم الهمزة والنون اي مشتاق لم يسبق به
 قدر ولا علم من الله تعالى واما يعلمه بعد وقوعه كما قد منا كاليه
 عن مذهبه الباطل وهذا القول قول غلاتهم وليس قول جميع
 القدرية وكذب قابله وحل وافترى عا فان الله وسائر المسلمين
قوله قال يعربى ابن عمر فاذا القيت اولئك فاخبرهم اني تري منهم
 وانهم ثراي والذبي يحلف به عبد الله بن عمر وان لاحدهم
 مثل اخذها فانفعه ما قبل الله منه حتى يومن بالقدر هذا الذي
 قاله ابن عمر رضي الله عنهما ظاهر في تكفير القدرية قال القاسمي
 عياض هذا في القدرية الاول الذين نفوا تقدم علم الله تعالى
 بالكماليات قال والغاليل بهذا كما في بلا خلاف وهو لا الذي
 يكرهون القدر وهم الفلاسفة في الحقيقة قال غيره ويجوز ان
 لم يره هذا الكلام التكفير الخرج عن الجملة فيكون من قبيل كبريات
 اليعم الا ان قوله ما قبله الله منه ظاهر في التكفير فان ابي ط
 الاعمال انما يكون بالكفر الا انه يجوز ان يقال في السبل لا يقبل عمله
 لعصيته وان كان صحيحا كما ان الصلاة في الذار المعصوبة صحيحة
 غير موجبة الى القضا عند جماهير العلماء بل باجماع السلف وهي غير
 مقبولة ولا ثواب فيها على المختار عند اممنا وآله **قوله**
 فانفعه يعنى في سبيل الله تعالى اي طاعته كما جازي رواية الخزي
 قالت لفظوا به سمي الذهب ذهباً لانه يذهب ولا يبقى **قوله**
 لا يري عليه اثر السفر مضطاه بالينا الشاه من تحت المضمومة
 وكذا ذلك مضطاه في الجمع بين الضميتين وغيره وضبطه الحافظ
 ابو حازم العبدوي هنا يري بالنون المفتوحة وكذا هو في مسند
 ابي يعلى الموصلي وكلاهما صحيح **قوله** ووصم كفيه على فخذيه

معناه ان الرجل الداخل وضم كفيه على فخذيه وجلس على
 هيئة السجدة والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واليمان ان تؤمن بالله الخ
 هذا قد تقدم مرثاة وايضا حقه بما يعنى عن إعادة **قوله** فحينما له
 يسئله ويصده قد سب تعجبهم ان هذا اجلاف عادة السائل انما هذا
 كلام خبير المسئول عنه ولم يكن في ذلك الوقت من يعلم هذا غير
 النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** صلى الله عليه وسلم الاحسان ان
 تصعب الله كالك تراه فان لم يكن تراه فانه يراك هذا من جوامع
 الكلم الذي اوتيناها صلى الله عليه وسلم لانا لو قدرنا ان احدنا فامر
 في عبادة وهو يعان رب سبحة وتعالى لم يترك شيئا مما يقدر عليه
 من الخشوع والخنوع وحسن السمات واجتماعه بظاهرة وباطنه
 على الاعتناء بتتميمها على احسن وجوهها الا ان به فقال صلى الله عليه
 وسلم اعد الله تعالى في جميع احوالك كعباً ذلك في حال العيان
 فان التتميم المذكور في حال العيان انما كان يعلم العبد باطلاع الله
 سبحانه وتعالى عليه فلا يقدم العبد على تصغير في هذا الخليل
 للاطلاع عليه وهذا المعنى موجود مع عدم روية العبد فينبغي ان
 يجعل بمقتضاها فمقصود الكلام البحث على الاخلاص في العبادة
 ومراعاة العبد ربه تبارك وتعالى في ايام الخشوع والخشوع
 وغير ذلك وقد ندد اهل المحقق الى جملة الصالحين ليكون
 ذلك قانعاً من تلبسه بشئ من النفايس احتراماً لهم واستجاء منهم
 فكيف بمن لا يزال الله سبحانه مطلعاً عليه في سره وعلايته قال
 القاسمي عياض رحمه الله وهذا الحديث قد اشتمل على شرح جميع
 وظائف العبادات الظاهرة والباطنة من عقود الايمان والعمال
 الجوارح والخلص السرار والمخف من آفات الاعمال حتى ات
 علوم الشريعة كلها راجعة اليه ومتبعة منه قال وعلى هذا الحديث

معناه